تيمة العنف في الخطاب الروائي الجزائري مذنبون لون دمهم في كفي للحبيب السائح أنموذجا دراسة سيميائية

بدرة شريط

جامعة وهران 2

Abstract

Dans cet article, nous abordons l'étude du roman sur ma main encore le sang des coupables de l'écrivain algérien Habib Sayah. Ce roman traite de la décennie noire et évoque le dialogue de l'histoire et de la mémoire algérienne en revenant aux événements les plus marquants qu' a vécus le peuple algérien à la suite des assassinats, des terreurs, des violences et des crimes contre l'élite intellectuelle ou l'intelligentsia et ce qui a suivi de dégénérescence, inconscience, maux et maladies psychologiques comme stress et vengeance.

Nous nous sommes basés dans cette lecture sur une approche sémiologique qui est un outil de lecture qui s'intéresse à l'analyse du sens et des signes pour décrypter les programmes narratifs en analysant les contenus sémantiques et en décortiquant le texte puisque la sémiologie est une science qui s'intéresse aux sens et aux signes.

Mots clés: violence, dégénérescence, vengeance, signes, sens

نتناول في هذا المقال دراسة رواية "**مذنبون لون دمهم في كفي** " للكاتب الجزائري" "**الحبيب السائح**" التي صدرت سنة 2008 عن دار الحكمة الطبعة الأولى، تقع في 301 صفحة، تتحدث الرواية عن العشرية السوداء محاورة للتاريخ وللذاكرة الجزائرية؛ مبرزة أهمّ الأحداث التي عاشها الشعب الجزائري جرّاء القتل والاغتيالات، والترهيب والعنف، وقمع النخبة المثقفة.وما ترتب عليها من انفلات، واللاوعي، وآلام ، وأمراض نفسية كالقلق والثأر.

يعتمد النص على تقنية الفلاش بك والاسترجاع الزمكاني بدءا باغتيال لحول، وينتهي بسرد الأحداث التي أدّت برشيد إلى الثأر منه، ليشتد الصراع في الرواية بقرار الدولة ألا وهو العفو الشامل والمصالحة الوطنية؛ إلاّ أنّ هذا القرار لم يجد القبول عند البعض خاصة رشيد الطالب الجامعي،بل لقي

اعتراضا؛ لأنه كان يرى في القرار ذاته إهانة للضحايا وأهاليهم.لذلك التجأ الى تحقيق العدالة بيده .

تدور الأحداث في البداية عن انتقام رشيد من **لحول** المجرم لموت أبيه وأمه وأخته .ويعتبر اغتيال لحول بالنسبة للدولة خرقا لقرار العفو الشامل والخروج عن القانون، كون هذا الأخير استفاد منه، لتلتصق كل التّهم برشيد ويصبح في دوامة يتألم لفقدان عائلته من جهة، ويتهرب من العدالة والقضاء من جهة أخرى .

يسعى كل من أصدقاء رشيد إلى مساندته، ومساعدته على الهرب لعدم القبض عليه منهم صديق والده المجاهد بوركبة، وصديقه أحمد والزهرة بنت الامام اسماعيل المغتال، والضابط لخضر .ومع ذلك ينجو من الاعتقال نتيجة التدبير الجيد.

دراسة وتطبيق:

لقد اعتمدنا في هذه القراءة على المنهج السيميائي ؛باعتباره أداة للقراءة يهتم بدراسة المعنى والعلامات، قصد الكشف عن البرامج السردية عن طريق فحص المضامين الدلالية انطلاقا من تفتيت النص .وذلك على اعتبار أنّ السيميائية تهتم بدراسة الدلائل والعلامة؛ وتقوم أساسا بـــ"كشف واستكشاف لعلاقات دلالية غير مرئية من خلال التجلي المباشر للواقعة، إنها تدريب للعين على التقاط الضمني المتواري والمتمنع "[1]داخل النص السردي.

[1]- سعيد بن كراد،السيميائيات مفاهيمها وتطبيقاتها كتاب الكتروني من موقع سعيد بن كراد الرباط المغرب، ص03.

حيث أنّ موضوعها الأساسي هو المعنى ودلالته وأشكال وجوده، "لتتحدد كلغة ثانية (ميتالغة) بالنسبة إلى عالم المعنى الذي تتخذه موضوعا للتحليل"[1]، وهدفها الرئيسي هو تفتيت بنية النص إلى وحدات أو بنى صغرى، وتختزلها إلى رموز وشفرات، مما يساعد الباحث – ضمن المتن السردي – إلى الكشف عن العلاقات الدلالية، وهي الوحدات الجزئية المركبة للوحدة الدلالية الكليّة التي تمثل قاعدة النص؛ وتقتضي هذه الدراسة إلى تفكيك الوحدات المعاينة إلى مكوناتها الصغرى المميّزة وصولا إلى استنساخ حزمات من السّمات الدّلاليّة الأساسيّة"[2].

ومن هنا باتت هذه المحاولة ترمي إلى فحص المضامين الدلالية في رواية "مذنبون لون دمهم في كفي" وذلك وفق الكشف عن البرامج السردية وتحليل النص انطلاقا من تفكيك البنية العميقة إلى وحدات صغرى.

تعالج هذه الرواية الفترة الصعبة التي مرّت بها الجزائر" العشرية السوداء"، مليئة بالآلام والجراح، كما تقدم عدة صوّر عن المأساة الجماعية، وعن انشطار الذات الجزائرية (الأنا / الآخر) وعن التفكك السلبي الذي مسّ الوطن نتيجة ضغوطواكراهات سياسية/ دينية. ليسلط الكاتب الضوء على الأنا (الذات الجزائرية)، وعلى النزعات (التطرف)

إذن من خلال هذا الطرح نجد أنّنا أمام الكثير من التقابلات الضدية التي تثري النص العنف/السلم، الأنا /الآخر،المحاكمة/اللامحاكمة، الغفران/العقاب، الظلم /العدل، المذنب/الضحية...الخ.

---

[1])جوزيف كوتيس،مدخل إلى السيميائية السردية والخطابية ترجمة جمال الحضري، منشورات الاختلاف ط/1 سنة 2007 ص 57

[2]) ناصر العجيمي، في الخطاب السردي نظرية غريماس، الدار العربية للكتاب تونس،سنة 1993، ص 88

إنّ العنف لغة هو"ضد الرفق،وهو عنيف مع الشيء أو الشخص إذا لم يكن رفيقابه، وفي الرفق من الخير ما في العنف من الشرّ.وأعنف الشيء: أخذه بشدة، واعتنف الشيء: كرهه وجهله وأنكره،والتعنيف التوبيخ والتقريع واللوم "[1]، ويمكن القول إنّ **مذنبون لون دمهم في كفي** تنقل واقع العنف والوضع النفسي الذي مرّ به المجتمع من اغتيالات وعذاب وقتل وغضب.

يتجلّى العنف والانتقام في **رواية مذنبون لون دمهم في كفي** للكاتب "**حبيب السائح**" خطابا رمزيا يحمل ملامح الشر والثأر والحقد والغضب ؛حيث حينما نغوص في أعماق البنية الدّلالية لهذا الخطاب الروائي،نلمح تيمة العنف والتي ترتبط بالمذنبين،الدّالة على بداية الصراع بين أهل الضحايا والقاتل، ولينتشر بصورة كبيرة عند الطبقة المثقفة أيضا .

تبدأ الرواية بوضع متأزم وهو خرق البطل رشيد لنظام الأمن-(رفض قرارالعفو)ومحاكمة المجرم السفاح كما يلقبه الراوي –لرد الاعتبار للضحايا "**الانتقام والثأر** "، وليكون اغتيال السفاح (لحول) هو بؤرة التو ثر، وبداية المتاعب والبحث عن منفّذ هذه العملية."..وتخضل شعوري بنحيب عجوز وقفت عليها مرأة نادبة، وبالفحم تطلي على خديها ورقبتها ومفاصلها مبحوحة الترديد: ذبحوه،ذبحوه...ثالمة بأظافرها وجها ناضبا لا يبين فيه دم من فحم،..قاضبة كمدا على ابنها المغتال"[2].

---

[1]) ابن منظور: لسان العرب مادة عنف ت عبد الله علي الكبير وآخرين ج 4 ص 3132

[2]) الحبيب السائح،رواية مذنبون لون دمهم في كفي دار الحكمة ط الأولى2008 ص 15

وفي ملفوظ سردي آخر يقول الراوي"لكني تذكرت عهدي المقطوع لضميري بأن لا أنسى من ظلم ابنها أو أخون ذاكرة مقتوليه،فترديت: ابكيه الآن بدم الندم.."[1].

يتذكر الضابط لخضر بعد اغتيال لحول مباشرة ما قاله رشيد وقد قطع عهدا للثأر من قاتلي عائلته في الملفوظ السردي التالي" ففي القبو كان قطع لي: لن ينجيه من نقمتي عفو، لو طليت صحيفة سوابقه ببرنيق الساسة جميعا أو أعاد القضاة تدوين أفعاله بمداد غير الدم الذي سفكة"[2].

انطلاقا من الملفوظات السردية يتحدّد **الفاعل المنفذ**في شخصية رشيد الطالب الجامعي المثقف وذلك بخرقه نظام الحكم ؛المتمثل في المصالحة والعفو السياسي عن المذنبين .ليتخذ الانتقام والثار وسيلة لرد الاعتبار لأهله،خاصة ماعانه من ألم وحزن وصراع نفسي.

يتضح ذلك من اتخاذه قرار الثأر وفق الملفوظ السردي" وفي المقبرة أقسم لي أمام أرواح أمه وأبيه وأخته على أن يتعقبه حتى يدركه، ثم توجع لي في صبيحة اليوم الثالث من نكبته جاف الحلق قاسي الصوت منقبض القلب: أحمد خويا: ماذا بقي لي بعدهم؟"[3]

يواجه رشيد الكثير من الصعوبات والمشاكل النفسية، ليصبح في الأخير يتصارع مع نفسه (الثأر، الدم بالدم) ومع السلطة ورفضه لقراراتها .وليكون القصاص هو الحل لهذه القضية التي عجز عنها الأمن والسلطة.ويمكن أن نلمس ضمن المقطع السردي استعمال رشيدلخطاب التهديد والوعيد والقسم،

---

[1]) الرواية، ص 16

[2]) المصدر نفسه،ص16

[3]) المصدر نفسه، ص16

بحيث يتأكد ذلك بالثقل الدّلالي المكثف في صور /الألم/ الضياع/ الثأر/ التعاسة/اللاقانون/الغضب .

تظهر تجليات هذا الاضطراب بشكل ملفت في تجاوزاته، كونه مثقفا يتحول إلى شخصية متعصبة ومتشبثة بقرارها ومبادئها ألا وهو الانتقام والحرص على تحقيق العدالة.

وفي هذا الملفوظ السردي يبرز الراوي مدى تألم رشيد بعد فقدانه لعائلته " فلم أعقله لأن غليانه الباطني كان أقوى من أي إحاطة. ثم عاهدني وعيناه تتخطيان حدود حزنه: ماحييت، لن يفلت مني."[ii1]

لنجده حائرا ومتسائلا عن ما الهدف من العفو السياسي؟ في حين يتألم البعض، وأين حقوق أهل الضحايا؟ "هل تعرف ما معنى العفو السياسي عن قاتل سفيح مثله؟"[2].

يتضامن بوركبة صديق والد رشيد مع الموقف مستغربا من موقف السلطة"عفو الساسة عن القتلة، ذنب أكبر لابد أن يقاوم."[3]

ينفتح الملفوظ الأول على تشكل خطابي يحيل على العنف والإصرار على الفعل بوصفه مخالفة لقرارات السلطة، فحين يشير الملفوظ الثاني والثالث إلى إنتهاك حق الضحية والعصيان، فيتجسد المسار الصوري للضغط وفرض القرار والرقابة.

ومن خلال هذا يمكننا أن نمثل مسار السرد وفق المربع السيميائي:

---

[1])المصدر نفسه ص 16

[2])م ن س، ص 20

[3])الرواية، ص27

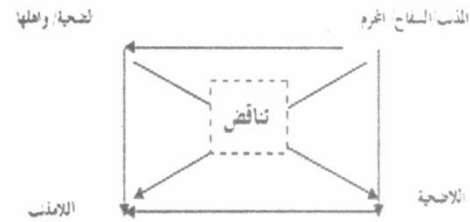

إنّ نص مذنبون لون دمهم في كفي غنيّ بالتقابلات الضديّة، وينطوي على الكثير من الثنائيات نذكر منها الظلم/ العدل، القيد/ الحرية، السجن/ المدينة، المذنب/ الضحية.إلى غير ذلك من الثنائيات التي تتوزع عبر كامل النص.ووقع اختيارنا على ثنائية المذنب/ الضحية لأنها تمثل محور الحدث وجوهره الذي ينبني عليه نص"**مذنبون لوندمهم في كفي**".

ومن هنا فإنّ ضمن هذه الكلمة (المذنب،المجرم)تختزن من ورائها مجموعة من مشاعر الحقد والقتل ويمكن تفسير مسار الفاعل على النحو الآتي:

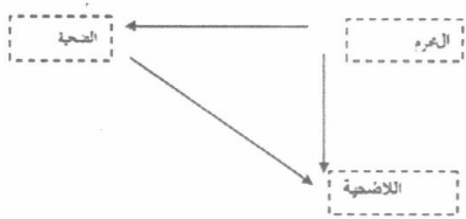

يفسّر هذا المسار بأنّ المذنب الذي هو ضحيّة مجتمع، هو نفسه ضحية مؤامرة الكفر والتكفير، همّه هو تحقيق رغباته (ملذات، ومغريات الحياة)على حساب الأبرياء، كما أنه يعاني من صراعات نفسية كثيرة من بينها الانفصال عن

الحياة الاجتماعية،ليكرّس مكانها الأنانية والوحشية، متحولا إلى سفاح لا يعرف قيمة الإنسانية .

فالإجرام في نظر الراوي "ليس سوى غريزة الوحش النائم في الإنسان، وإلا ما بالغ في التنكيل بجثته إلى حدّ عرضها للذئب"[1].

وحش/المجرم/ التنكيل بالجثث

إنّ المجرم لا يأبه للإنسانية، وهمه الوصول إلى مبتغاه المال والجشع وهذا ما امتاز به لحول ولتكون نهايته أبشع .إذ كان لحول وجماعته " يحملون في صدورهم محيطا من الحقد للإنسانية كلها .فقد أهلوا وبرجوا ليصيروا قتلة."[2]

استنادا إلى هذا المقطع السردي تشكّل المجموعة الإرهابية **فاعلا منفذا** تسعى إلى تحقيق الضغينة والكره والتمرد ؛ إذ أنها تفصح عن حقيقة مرادها المتمثلة في الحقد للإنسانية والتعنيف، لتحيل إلى القمع والإذلال.

أما المخطط الثاني فيمثل:

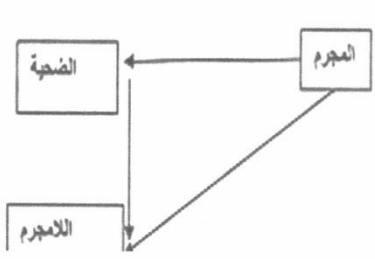

[1]) الرواية،ص 169

[2])المصدر نفسه، ص 193

أمّا الضحية فهي ضحية للتسيب واللاأمن، واللامحاكمة فكانت الكارثة أكبر ظلم للنفس وانتقام وثأر.ليتشاركا كلّ من القاتل والضحية في مقبرة، تجمع بين المناضل الشريف وبين المجرم الذي باع الوطن .

إذا كان الرّاوي /الملاحظ مقتنع بأن الوضع متأزّم وفي حالة سيّئة،فإنّه يقدّم اعترافا بوجود ظلم لكلّ من أهل الضحيّة والضحية؛ليعاني رشيد التمزق الداخلي، الذي يؤدّي بالضرورة إلى التمرّد على قرار السلطة . وهكذا تبدأ المشكلة ليصبح رشيد بين نارين، إمّا أن يوافق على هذا القرار ويرضخ للأمر الواقع، ويترك الأمر بيد السلطة والأمن، أو يثأر لعائلته ويشفي غليله وهكذا يرتاح من معاقبة الضمير ويكون قد حقق عدالته، والمعاقبة في الأخير على العصيان وخرق قرار العفو السياسي.

:استنادا إلى النص السردي يمكن لنا أن نصوغه في الخطاطة التالية

السلطة(العفو الشامل)/رشيد/ المعاقبة

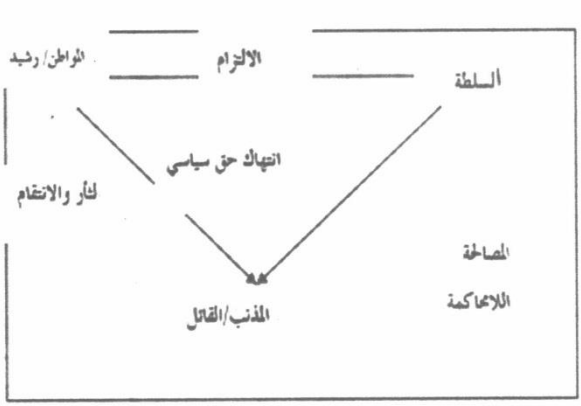

تأخذ السلطة هنا **الفاعل المضاد** /لتقوم بوضع قرار العفو الشامل، وعلى المواطنين الالتزام به ؛وأي خرق أو عصيان لقراراتها يعني انتهاك حق سياسي. إذ تقتصر مهمة السلطة في تسيير أمور الدولة وتحقيق العفو والعدالة على الدخول في وصلة بموضوع القيمة(اللامحاكمة للجماعة الإرهابية)،تسعى من جهة إلى إحباط كلّ محاولة ضد شعار العفو الشمل ؛ومن جهة أخرى نجد رشيد الذي يحتل الفاعل المحرك في النص لرفضه هذه القرارت، لتأخذ بنية التحريك بهذا الشكل، طابعا صراعيا"[1]داخل النص السردي حيث نرى أنّ التحوّل الذي مرّ به رشيد هو تحول إجباري تحت ضغوط نفسية وتأنيب الضمير.أما السلطة فترغمه بالتنفيذ والالتزام بالعقد ليكون العقد الإلزامي =/وجوب الفعل//الرغبة في الفعل/ "[2].

يستوعب **القارئ /الملاحظ** تلك التحولات التي عاشها رشيد، ممّا أدى به إلى فقدان حياته ومستقبله، وعلى الرغم من أنه محكوم عليه بمجموع من القيود "احترام قانون الدولة "،إلاّ أنّه يتعذّب ويتألّم كلّما دخل البيت متذكرا الجوّ العائلي والعائلة " وفي غرفة أخته غرس أصابعه الثمانية في شدا على مغص ، إذ رأى محفظة مبروكة المدرسية موضوعة بعناية فوق طاولة صغيرة مستديرة تجلس إليها ... وبين السريرين الصغيرين صندوق لعبها هي ونجاة."[3]

يعيش رشيد بين الماضي الذي كان ينبض بالحياة والأمان وبين الحاضر المؤلم الذي يشعره بالوحدة والتعاسة، ليوحي أيضا باللااستقرار والانفلات الأمني، لذلك نراه يفكر في تحقيق العدالة ضمن برنامج يهدف إلى حماية مصالح

---

[1])Groupe d'entrevernes/ analyses sémiotique des texts lyon 1984 p55

[2]) رشيد بن مالك، السيميائيات السردية، دار مجدولاي ط 1 2006، ص 57

[3]))الرواية، ص 294

المواطن والتحرر من القوانين اللامنصفة. " يعتبرون رد فعلك الدامي عملا يقوض ما يقيمون عليه سياستهم الجديدة في فك الأزمة الأمنية"[1]

وفي ملفوظ سردي آخر يقول الرّاوي " إن ما دفعك إلى تحكيم عدالتك الشخصية . في حق مذنب بريئ من غير محاكمة . هو القرار السياسي الذي يعطل العدالة لتكريس مبدأ اللاعقاب."[2]

ويمكن أن نوضح ذلك في مسارين صوريين

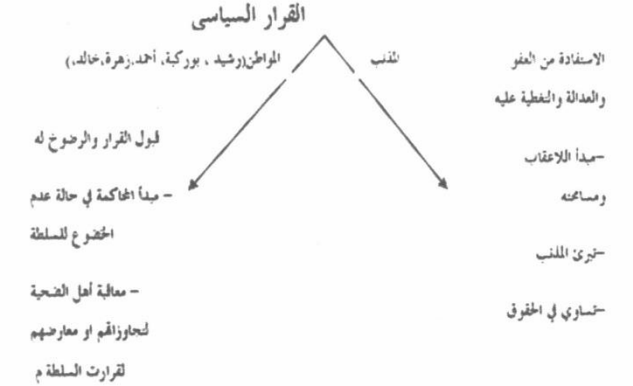

إنّ هذا الفعل المتمثل في القرار السياسي الذي أحدث تحولا وصراعا، وعدم التقبل في كلتا الجهتين لدى الفاعل الجماعي.أمثال: "المجاهد بوركبة، والضابط لخضر،و حسن، وزهرة والطبيب ورشيد".

---

[1])الرواية ص297

[2])م ن س، ص 297

في هذه الحالة يظهر أنّ **الفاعل المنفذ** منفصل عن الموضوع، وأيضا مع الفاعل المضاد وهنا يحدث خرقا وعصيانا؛ حيث ترى السلطة أن الفاعل المنفد ألا وهو رشيد إنسان غير طبيعي خارج عن القانون يخضع لرغبة الانتقام والتعصب ."إنّ أصحاب القضاء ينظرون إلى رشيد بصفته جانيا"[1]،ومن جهة يرى رشيد والمواطنين النزهاء أن " عفو الساسة عن القتلة، ذنب أكبر لابدّ أن يقاوم "[2].

كلّ هذه التساؤلات والتناقضات التي عاشها ويعايشها رشيد بدهشة واستغراب، كيف ينصف المجرم ويعاقب من يحمي مصالح الوطن والإنسانية وكيف تتساوى الحقوق حتى في الدفن "ذفن السفاح في مقبرة المدينة جنب الضحايا هذه هي فتنة"[3]

إلا أن رشيد يرفض ذلك فهو خلق" ليقاوم اللؤم والوضاعة."[4]

انطلاقا من هذا يمكن لنا أن نميّز ذلك وفق النموذج العاملي."[5]

---

[1])الرواية ص 105

[2])الرواية، ص 27

[3])الرواية، ص137

[4])م ن س ص، 103)

[5]) Greimas semantique. structurale paris. 1966. p 180

الشكل الأول:

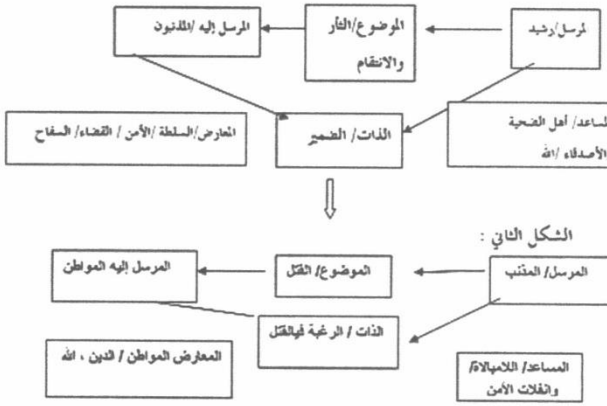

نستنتج من هاته المخططات أن الموضوع واحد وهو الموت والدم، فكلّ طرف يريد أن يحقق رغبته انطلاقا من رغبته في الفعل وكفاءته في تسيير الموضع ونجاحه، أمّا المرسل والمستقبل للموضوع فهنا يختلف على حسب الموضوع .إلاّ أنّ رشيد نجح في فعل الفعل ألا وهو الاغتيال مما أدى بالسلطة،والأمن بالبحث عنه ومراقبته، والذي ساعده على ذلك هو الحزم في الفعل وشجاعته في تغيير وتقرير مصير المذنب "القصاص" .

إنّ القارئ للنص يدرك تماما أنّ شخصية رشيد ليست الوحيدة المحتجة والرافضة لقرارات السلطة ؛ بل هناك الكثير من الأصدقاء والأحباء يدركون تماما أن العفو السياسي هو نهج غير عادل لأهل الضحية . وبذلك قدم الكاتب شخصية رشيد على أنّه رمز للحرية و، الإصرار على توقيف الظلم واستبداد الإنسانية، ويمثل صورة الرجولة الثائرة ؛ وفي الوقت نفسه يصوره على أنه ضحية لقرارات غير منصفة .

لذلك استوجب على أصدقائه التصرف قبل أن يلقى القبض عليه من طرف السلطة، فكان صديقه يزيد هو المنقذ له قائلا له" انتقلت خصيصا لأتدبر إخراجك من المدينة قبل وصول مجموعة خاصة من الأمن تم إرسالها من العاصمة."[1]

وليتوجه الضابط" لخضر" إلى مقر اختبائه بالزي الرسمي الميداني قائلا للأمن " وعلى حسرجة المزلاج سمعت الضابط لخضر يقول لأحدهم، لا أحد في الداخل سوى شخص من أقارب المطلوب."[2]

وهكذا يترك يزيد ورشيد في استغراب ودهشة من تصرفه المفاجئ، وليصدر أوامر إلى أفراد فرقته وتعليماته باللاسلكي ؛ بأن يفسحوا المرور لسيارة مهمة ورسمية مبلّغا إيّاهم نوعها ورقمها . مهربا رشيد من العاصمة وانطلاقا من هذا يمكن تطبيق المربع التصديقي"[3]موضحين الظاهر والباطن عند الضابط لخضر فهو رجل حازم وفي نفس الوقت يحب أن يحمي رشيد من السجن والظلم بعدما فقد عائلته وحياته.

---

[1])الرواية، ص 296

[2])الرواية ص 299

[3]J . courtés analyse du discours. hachette paris. 1991. p 118

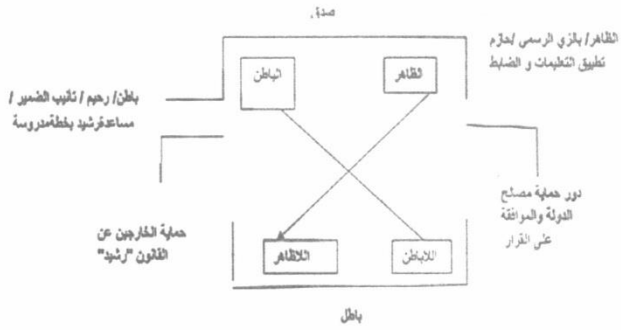

يدرك الراوي / الملاحظ أن مهمة الضابط "لخضر" وواجبه هو تحقيق العدالة وتطبيق القانون وظاهره مثل باطنه، إلا أن هدا التحايل والتناقض الذي لمحناه في شخصيته ليس من طبعه ؛ بل كان لأجل مساندة الحق، ولجأ إلى وضع خطة دقيقة في وقت ضئيل، وهي بتهريب رشيد دون الخضوع للمراقبة الأمنية.حيث نجد أن الظاهر للضابط لخضر يمثل (الحزم وتطبيق التعليمات والزى الرسمي الخاص بالأمن والنزاهة) أما الباطن فيبرز الرحمة ومساعدة الأبرياء والوقوف معهم، مما لجأ إلى تقديم خدمة لرشيد بالتحايل على الأمن وتهريب المتهم " رشيد" إلى خارج العاصمة دون تفتيش السيارة التي كان بحوزتها. لأنه لايرى في رشيد التمرد والعصيان؛ بل يرى أنّه ظلم من طرف السلطة من خلال قراراتها المفاجئة.وهذا ما يقودنا إلى القول بأن شخصية الضابط لخضر تريد إقامة دولة خالية من القمع والتنكيل والتعذيب.

النتيجة التي نستخلصها من هذا العمل، هو أنّ الشخصية المثقفة حينما تتعرض إلى القمع والظلم،والإهانة، فسرعان ما تتحول في ظلّ اللاّأمن واللاّعدالة إلى شخصية عنيفة،منتقمة، مستاءة من الوضع الذي تعيشه، محاولة رد الفعل بالمثل عندما يغيب صوت العدالة في الأرض.

:المصادر والمراجع

ابن منظور: لسان العرب مادة عنف ت عبد الله علي الكبير وآخرين

-الحبيب السائح،رواية مذنبون لون دمهم في كفي دار الحكمة ط الأولى

المراجع:

جوزيف كوتيس،مدخل إلى السيميائية السردية والخطابية ترجمة جمال الحضري، منشورات الاختلاف ط/1 سنة 2007

رشيد بن مالك،السيميائيات السردية،دار محدولاي ط/1،2006

سعيد بن كراد،السيميائيات مفاهيمها وتطبيقاتها كتاب الكتروني من موقع سعيد بن كراد الرباط المغرب

ناصر العجيمي، في الخطاب السردي نظرية غريماس، الدار العربية للكتاب تونس،سنة 1993

J . courtés analyse du discours. hachette paris. 1991

Groupe d'entrevernes/ analyses sémiotique des texts lyon 1984

Greimas semantique. structurale paris. 1966

Badra CHERIET
Maitre de conférences B
Université oran 2 Mohamed ben Ahmed
Département de Français
Domaine de recherche.La littérature Algérienne
E-Mail.basma.cheriet@yahoo.fr